

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

لاتحقرن من الإحسان محقرة ... أحسن فعاقبة الإحسان حسناه

حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان بطبريه قسبة الأردن حدثنا أبو عتبه حدثنا سلمة بن عبد الملك العرضي حدثنا المعافي بن عمران قال سمعت ميمون يقول من رضى من خلة الإخوان بلا شيء فليواخ أهل القبور .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد القيسي حدثنا محمد بن الوليد بن أبان العقيلي حدثنا نعيم بن حماد قال أنشدني ابن المبارك ... ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا ... والعرف من يأت به يحمد عواقبه ... ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا سمعت يوسف بن يونس الفرغاني يقول بعث أبو السنور الشاعر إلى الأمير أبي الأشعث بطبق ورد يوم النيروز هدية وبعث إليه بهذه الأبيات ... بعثنا ببر تافه دون قدركم ... وما تبعث الألفاف للقل والكثر ... ولكن طرفا أن تزيد مودة ... فهل تكرمنا بالقبول وبالعذر ... فلو كان بري حسب ما أنت أهله ... أذاك إذا روجي على طبق البر

سمعت عمر بن محمد الهمداني يقول سمعت وزيره بن محمد الغساني يقول قدم بعض الكتاب العسكر فأهدى إليه إخوانه وكان فيهم من قعدت به الحال فوجه إليه بدقه وأشنان وكتب إليه لو تمت الإرادة جعلت فداءك ببلوغ النية فيه وملكتني الجدة بسط القدرة لأتعبت السابقين الى برك ولبرزت أمام المجتهدين في فضلك ولكن البضاعة قعدت بالهمة وقصرت عن مساماة أهل النعمة وكرهت أن تطوي صحيفة البر وليس لي فيها ذكر فوجهت اليك بالمبتدأ به ليمنه وبركته وبالمختتم به لطيبه ونفعه مقتصرا عن ألم التقصير فيه فأما ما سوى ذلك فالمعبر عني فيه قول الأرميني 191 91 ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج والسلام .

حدثنا محمد بن يوسف الأرميني حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز الموصللي حدثنا